

أثر العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وبين التنظيم الإداري على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة في المؤسسات الحكومية دراسة مقارنة بين الريف والحضر

يحيى عبد الله محمد أحمد⁽¹⁾ - محمد عبد العزيز خليفه⁽²⁾ - محمد بهاء الدين عبد المنعم صادق⁽²⁾
1 كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2 كلية التجارة، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث قياس أثر العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وبين التنظيم الإداري على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة في المؤسسات الحكومية " دراسة مقارنة بين الريف والحضر"، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على إجابات عينة البحث وعلى البيانات التي تمت من خلال الاستبانة وهي الاداة المستخدمة والتي تم توزيعها على عينة من بعض العاملين بالمؤسسات الحكومية، واختبار الفروض احصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي.

خلص البحث بأنه لا يوجد فروق جوهرية ما بين المؤسسات الحكومية في الريف والمؤسسات الحكومية في الحضر في التنظيم بالمشروعات والتنظيم بفرق العمل بينما يوجد فروق جوهرية بينهما في التنظيم المصنوعي والتنظيم الشبكي (وذلك فيما يتعلق بأبعاد متغير التنظيم الإداري)، لا يوجد فروق جوهرية ما بين المؤسسات الحكومية في الريف والمؤسسات الحكومية في الحضر في أنشطة التمويل خارج الموازنة بينما يوجد فروق جوهرية بينهما في جودة المعلومات المحاسبية، تبويب القوائم المالية (وذلك فيما يتعلق بأبعاد متغير نظم المعلومات المحاسبية)، لا توجد فروق جوهرية ما بين المؤسسات الحكومية في الريف والمؤسسات الحكومية في الحضر في بيئة العمل الوظيفية بينما يوجد فروق جوهرية بينهما فيما يتعلق ببيئة العمل المادية وبيئة للعمل التنظيمية (وذلك فيما يتعلق بأبعاد متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة)، وتوصل البحث الى ضرورة إدخال برامج الحاسب المحاسبية في كل أعمال الوحدات الإدارية بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، التنظيم الإداري، البيئة، فاعلية أداء العاملين، المؤسسات الحكومية.

مقدمة البحث

نجاح المنظمات الإدارية اليوم يتوقف على الأنماط التنظيمية الإدارية ومدى نجاحها في تحديد الأعمال والأنشطة اللازمة لتحقيق أهداف المنظمات وأهداف القطاع الذي تعمل به، حيث إن ترتيب الأعمال داخل المؤسسات الحكومية في مستويات تنظيمية متسلسلة من إدارات ووحدات وأقسام وتوضيح العلاقات التنظيمية بين تلك الإدارات والأقسام وتحليل وتوثيق الوظائف القيادية في أي قطاع وتحديد مستويات الموارد البشرية في الوظائف المختلفة - كل ما سبق هو من محددات نجاح التنظيمات الإدارية.

وفي المؤسسات الحكومية تؤثر جودة أنظمة المعلومات المحاسبية على قرارات المؤسسات الحكومية فجودة المعلومات المحاسبية تؤثر على قدرة وكفاءة المديرين في اتخاذ قرارات إستراتيجية ذات كفاءة عالية - فمن المتعارف عليه أن القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالأهداف طويلة الأجل تحتاج إلى معلومات ذات مصداقية عالية وعدم توافر أنظمة معلومات يؤثر على جودة القرارات (Meitzman, 2018)، وفي أي منظمة من المنظمات مهما اختلف نشاطها ونوعها سواء كانت منظمة حكومية أو منظمة خاصة فإن الإنسان هو أساس أي تنمية فتنمية الموارد البشرية هي أساس نجاح المنظمات وتختلف محددات أداء العاملين باختلاف المنظمات - وفي المؤسسات الحكومية فاعلية

أداء العاملين تتوقف على نجاح التنظيمات الإدارية ودورها في استيعاب العاملين في مزاولة أنشطتهم الإدارية اليومية (إبراهيم، 2013).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في دراسة أثر العلاقة بين التنظيمات الإدارية المختلفة والتي سيتم تقسيمها لأربعة أنواع من التنظيمات (التنظيم بالمشروعات - التنظيم المصنوعي - التنظيم الشبكي - التنظيم بفرق العمل) ونظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الأداء البيئي للعاملين مع إجراء دراسة مقارنة بين الريف والحضر.

أسئلة البحث

1. ما مستوى فاعلية الأداء البيئي الحالي لدي العاملين في المؤسسات الحكومية محل الدراسة؟
2. ما مستوى قوة العلاقة واتجاهاتها بين التنظيمات الإدارية المختلفة وما بين نظم المعلومات المحاسبية؟
3. ما أكثر أنواع التنظيمات الإدارية علاقة بنظم المعلومات المحاسبية؟
4. ما أثر كل نوع من أنواع التنظيمات الإدارية على أبعاد متغير نظم المعلومات المحاسبية؟
5. ما درجة التأثير المباشر لمتغير التنظيمات الإدارية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة؟
6. ما درجة التأثير غير المباشر لمتغير التنظيمات الإدارية وذلك بأخذ متغير نظم المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط؟
7. ما درجة التأثير غير المباشر لمتغير نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة وذلك بأخذ متغير التنظيمات الإدارية كمتغير وسيط؟
8. ما الفروق الجوهرية في أداء العاملين تجاه البيئة ما بين العاملين في المؤسسات الحكومية بالريف والعاملين في المؤسسات الحكومية بالحضر؟

أهمية البحث

يُعد موضوع الأداء البيئي للمنظمات والمؤسسات من المواضيع ذات الأهمية البالغة في ظل التحديات البيئية المتزايدة والانتقال نحو التنمية المستدامة. حيث تواجه المنظمات ضغوطاً متنامية لتبني ممارسات صديقة للبيئة. وتأتي أهمية هذا البحث من تناوله لموضوع الأداء البيئي في المؤسسات الحكومية، والتي تلعب دوراً بارزاً في ترسيخ الوعي البيئي وتشجيع الممارسات الخضراء على المستوى المحلي والإقليمي، وتبرز أهمية هذا البحث في محاولته دراسة العلاقة التفاعلية بين متغيرات الدراسة، ومن ثم تقديم مجموعة من التوصيات والحلول العملية التي من شأنها الارتقاء بمستوى الأداء البيئي في تلك المؤسسات. وانطلاقاً من ذلك، تكمن أهمية البحث في توضيح العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين نظم المعلومات المحاسبية والتنظيم الإداري وأثرهما على الأداء البيئي وتحديد أوجه القصور في النظم المحاسبية والهياكل التنظيمية فيما يتعلق بالجانب البيئي وتقديم حلولاً عملية لتحسين الأداء البيئي.

أهداف البحث

- يهدف البحث بشكل رئيسي إلى تحليل واقع الأداء البيئي في عينة من المؤسسات الحكومية، وتحديد التحديات التي تواجه تحسين مستوى الأداء البيئي، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والحلول العملية التي من شأنها الارتقاء بمستوى الأداء البيئي في تلك المؤسسات. وانطلاقاً من ذلك، يهدف البحث إلى:
1. قياس مستوى فاعلية الأداء البيئي الحالي لدى العاملين في المؤسسات محل الدراسة.
 2. التعرف على قوة العلاقة واتجاهاتها بين التنظيمات الإدارية المختلفة وما بين نظم المعلومات المحاسبية.
 3. بيان أكثر أنواع التنظيمات الإدارية علاقة بنظم المعلومات المحاسبية.
 4. دراسة أثر كل نوع من أنواع التنظيمات الإدارية على أبعاد متغير نظم المعلومات المحاسبية.
 5. دراسة درجة التأثير المباشر لمتغير التنظيمات الإدارية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
 6. دراسة درجة التأثير غير المباشر لمتغير التنظيمات الإدارية وذلك بأخذ متغير نظم المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط.
 7. التعرف على درجة التأثير غير المباشر لمتغير نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة وذلك بأخذ متغير التنظيمات الإدارية كمتغير وسيط.
 8. تقديم مجموعة من التوصيات والحلول العملية لتحسين مستوى الأداء البيئي بناءً على نتائج الدراسة.

فروض البحث

- في ضوء أهداف البحث قام الباحثون بصياغة الفروض التالية، بهدف اختبارها والتحقق من صحتها:
- الفرض الأول:** يوجد تأثير دلالة معنوية لمتغير التنظيمات الإدارية على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة، وسيتم تقسيم هذا الفرض لأربعة فروض فرعية وفقاً لمتغير التنظيمات الإدارية.
- 1/1 يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتنظيم بالمشروعات على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
 - 2/1 يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتنظيم المصنوعي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
 - 3/1 يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتنظيم الشبكي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
 - 4/1 يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتنظيم بفرق العمل على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
- الفرض الثاني:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير نظم المعلومات المحاسبية على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة. وسيتم تقسيم هذا الفرض لثلاثة فروض فرعية وفقاً لمتغير نظم المعلومات المحاسبية:
- 2/1 يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لجودة المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
 - 2/2 يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتبويب القوائم المالية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
 - 3/3 يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأنشطة التمويل خارج الموازنة على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
- الفرض الثالث:** يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير التنظيمات الإدارية على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة وذلك بتوسيط متغير نظم المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط.

الفرض الرابع: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير نظم المعلومات المحاسبية على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة وذلك بتوسيط متغير التنظيمات الإدارية كمتغير وسيط.

الفرض الخامس: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين العاملين في الريف والحضر من حيث فاعلية أدائهم تجاه البيئة.

محدود البحث

1- الحدود الموضوعية للبحث:

- تركز الدراسة على ثلاث متغيرات هي: (التنظيمات الإدارية، نظم المعلومات المحاسبية، فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة).
 - بالنسبة لمتغير التنظيمات الإدارية تقتصر الدراسة على دراسة الأنواع المختلفة للتنظيمات الإدارية (التنظيم بالمشروعات، التنظيم المصفوفي، التنظيم الشبكي، التنظيم بفرق العمل).
 - بالنسبة لمتغير نظم المعلومات المحاسبية تقتصر الدراسة الحالية على دراسة نظم المعلومات المحاسبية من حيث ثلاثة أبعاد هي (جودة المعلومات المحاسبية، تسيب القوائم المالية، أنشطة التمويل خارج الموازنة).
- 2- الحدود المكانية:** سيتم اختيار مؤسسة حكومية بالحضر وهي جامعة عين شمس وستقتصر الدراسة على العاملين الإداريين بالجامعة، كما سيتم اختيار مؤسسة حكومية بالريف وهي جامعة المنيا وستقتصر الدراسة على العاملين الإداريين بجامعة المنيا.

منهج البحث

تنقسم منهجية البحث إلى قسمين:

- 1- المنهج الوصفي التحليلي:** وسيكون من خلال الدراسة النظرية لمتغيرات الدراسة وسيتم إجرائها من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات العربية والأجنبية والوسائل المتعلقة بمتغيرات التنظيمات الإدارية ونظم المعلومات المحاسبية وفاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
- 2- المنهج الإحصائي:** وذلك من خلال قياس متغيرات الدراسة عن طريق تصميم استمارة استقصاء تقيس متغيرات الدراسة - ثم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية المتبعة.

الدراسات السابقة

- 1) **دراسة (علاء، 2013)** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أهم الاتجاهات الإدارية المعاصرة وانعكاساتها على إعادة هيكلة التنظيم الإداري لوزارة التربية والتعليم بمصر في ضوء هذه الاتجاهات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم بمصر يتسم بالهرمية، وضعف الترابط بين الوحدات التنظيمية، سواء على مستوى الوزارة أو المديرية، أو الإدارات التعليمية وبين بعضها البعض، مما أدى إلى ضعف التنسيق بين تلك المستويات.
- 2) **دراسة (فرج، 2013)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات العالمية والمجتمعية وما تفرضه من ضرورة لتطوير الهيكل التنظيمي لمدارس التعليم الأساسي بليبيا، وإلقاء الضوء على الأطر الفكرية للهيكل التنظيمي وملامحه وتقديم تصور مقترح لتطوير هذا الهيكل لمدارس التعليم الأساسي بليبيا في ضوء بعض مداخل الفكر الإداري المعاصر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الهيكل التنظيمي لمدارس التعليم الأساسي بليبيا يتسم بالهرمية، وضعف التنسيق بين الوحدات التنظيمية، وضعف قدرته على تحقيق أهداف تلك المدارس.
- 3) **دراسة (عادل، 2014)** هدفت هذه الدراسة إلى رصد آراء المسؤولين بالتعليم الأزهرى وتصورات بعض الخبراء نحو تطوير صناعة القرار بقطاع المعاهد الأزهرية في ضوء بعض مداخل الفكر الإداري المعاصر، والتوصل إلى تصور مقترح لتطوير صناعة القرار بقطاع المعاهد الأزهرية والمناطق التابعة له، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن قطاع المعاهد الأزهرية يعاني من المركزية الشديدة في صناعة واتخاذ القرار.
- 4) **دراسة (Gaynor, 2011)** هدف الباحثون إلى التحقق من قيام المديرين بممارسة إدارة الأرباح من خلال إعادة التوزيع لأرباح (خسائر) القياس بالقيمة العادلة للالتزامات الشركة. حيث إنه من حالة تحقيق أرباح القياس بالقيمة العادلة لهذه الالتزامات، يتم تبويبها ضمن الإيرادات الناتجة عن أنشطة التشغيل، مما يعطي مؤشر غير حقيقي لمستخدمي القوائم المالية عن فعالية الربحية المحققة ومستوى الأداء التشغيلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 73% قاموا بتفضيل الشركات ذات المستوى العالي من مخاطر الائتمان وذلك لتحقيق أرباحاً ناتجة عن التقرير بالقيمة العادلة لهذه الالتزامات. ضرورة قيام الإدارة بالإفصاح الكافي عن طبيعة مثل هذا النوع من الأرباح (الخسائر) الناتجة عن القياس بالقيمة العادلة: حيث إنها غير مرتبطة بالنشاط التشغيلي للشركة، وتبويبها ضمن بنود الدخل من الأنشطة العرضية.
- 5) **دراسة (Sievers, 2013)** أوضحت الدراسة مدى تأثير ملاءمة المعلومات المالية، وغير المالية في تقييم المشروعات الاستثمارية، واستناداً إلى بيانات تم جمعها عن المشروعات الناشئة في ألمانيا عن بنود قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، وكذلك بيانات غير مالية مثل خبرة الفريق القائم بالتقييم، عدد براءات الاختراع مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الرقابية مثل نوع الصناعة، دورة الاستثمار، والتدفقات النقدية السنوية، وتوصلت الدراسة إلى أن التقييم الذي يعتمد على المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية ينتج عنه مستوى عالي من الدقة والذي يكون قابل للمقارنة بالشركات الأخرى التي تُداول أسهمها في السوق.

6) دراسة (Ashraf, 2017) هدف الدراسة اختبار الدراسة ملائمة المعلومات المحاسبية قبل/ وبعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في ألمانيا والمملكة المتحدة UK باستخدام ثلاثة نماذج: أولاً: نموذج Ohlsen وأشارت النتائج إلى أن اتباع معايير التقارير المالية والدولية يقلل من القيمة الملائمة للقيمة الدفترية لحقوق الملكية. ثانياً: عند اتباع النموذج المعدل الذي يستخدم كلاً من القيمة الدفترية والأرباح معاً. تم اكتشاف ارتفاع القيمة الملائمة لها في المدى الطويل. ثالثاً: عند إضافة تغيرات محاسبية في اقتصاديات أخرى للنموذج، أظهرت النتائج زيادة في القيمة التنبؤية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية، يمكن التوصل من النتائج السابقة لتلك الدراسة إلى الحقائق التالية: زيادة القيمة التفسيرية للنماذج التي تعتمد على القيمة الدفترية في المملكة المتحدة عنها في ألمانيا.

الفجوة البحثية: يتضح من عرض الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية والمتعلقة بالتنظيمات الإدارية ونظم المعلومات المحاسبية أنها تناولت أبعاد التنظيمات الإدارية ونظم المعلومات المحاسبية وعلاقتهم بأبعاد أخرى مثل الأداء التنظيمي والسلوكيات الإدارية دون دراسة العلاقة التفاعلية بين تلك المتغيرين - ويمكن إيجاز التعليق على الدراسات السابقة فيما يلي:

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تقديم إطار شامل لأبعاد التنظيمات الإدارية متمثلة في أربعة أنواع من التنظيمات هي (التنظيم المصفوفى، التنظيم الشبكي، التنظيم بفرق العمل، التنظيم بالمشروعات).
2. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أهم بعدين من أبعاد نظم المعلومات المحاسبية وهي (جودة المعلومات المحاسبية، تبويب القوائم المالية) كبعدين رئيسيين لمتغير نظم المعلومات المحاسبية.
3. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أهمية تأثير المعلومات المالية على فاعلية الأداء التنظيمي.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تناول الدراسة العلاقة التبادلية أو التفاعلية بين متغير نظم المعلومات المحاسبية ومتغير التنظيمات الإدارية.
2. تناولت الدراسات السابقة أثر كل من التنظيمات الإدارية ونظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الأداء أما الدراسة الحالية تتناول أثر العلاقة التفاعلية بين المتغيرين على فاعلية الأداء.
3. معظم الدراسات السابقة تعاملت مع متغير نظم المعلومات المحاسبية من حيث أثره على نتائج الأداء المالي في الشركات الهادفة للربح - أما الدراسة الحالية فتتعامل مع المؤسسات الحكومية غير الهادفة للربح.
4. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجال التطبيق حيث سيتم تطبيق الدراسة الحالية بإجراء مقارنة بين الريف والحضر من خلال مقارنة أداء العاملين بجامعتي عين شمس والمنيا.

الإطار النظري والمفاهيمي للبحث

المعلومات المحاسبية أصبحت تشكل جزء كبير وجوهري في أنظمة معلومات المنظمة فهي تقدم معلومات عن مقياس أداء نتائج أعمال المنظمة من خلال القوائم المالية، وأيضاً تقدم معلومات عن الوضع المالي الذي يفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية فبناء على تلك المعلومات المالية سيتم رسم صورة عن الوضع المالي في أذهان متخذي القرار وبناء على تلك الصورة يتم اتخاذ القرار.

ولكن تكون تلك الصورة عن الوضع المالي سليمة في ذهن متخذ القرار فلا بد من وجود نظام معلومات محاسبي فعال يكون العائد الاقتصادي منه مرتفع بحيث يقدم معلومات سليمة لمتخذ القرار، وفي هذا الفصل سوف يتم عرض نظم المعلومات المحاسبية متضمنة تعريفها وخصائصها وأهدافها والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها أنظمة المعلومات المحاسبية.

تعريف نظام المعلومات: نظام المعلومات هو نظام يعمل على تجميع البيانات من مصادرها حيث تمثل تلك البيانات المجموعة مدخلات ثم يقوم نظام المعلومات بتشغيل هذه البيانات من خلال تحليلها بوسائل وأساليب معينة لكي يتم تحويلها إلى معلومات في صورة تقارير تقدم إلى الإدارة لكي تستفيد منها في اتخاذ القرارات (El- Halabi, 2019).

ويهدف أي نظام معلومات لتحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي (Patrick, 2004):

أ- قياس الإنجازات المحققة من خلال تقييم الأداء مما يوفر للإدارة معلومات رقابية عن النتائج المحققة.

ب - توفير البيانات والمعلومات لمتخذي القرار مما يؤدي إلى ترشيد القرارات.

ج- إمكانية زيادة فاعلية الرقابة على استخدامات الموارد المتعددة

وتعد أنظمة المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات الرشيدة فالمعلومات تعكس التفاعل بين البيئة الداخلية للمنظمة والبيئة الخارجية وبالتالي فالمعلومات تساعد في التنسيق بين متغيرات البيئة الداخلية ومتغيرات البيئة الخارجية وبين احتياجات المنظمة وأهدافها

المعلومات المحاسبية: المعلومات هي عبارة عن البيانات التي تم تجميعها، ثم تصنيفها، ثم تنظيمها بشكل يتيح إمكانية استخدامها والاستفادة منها، فالبيانات هي عبارة عن مجموعة كلمات وأرقام غير منظمة ولا تعد مفيدة لمتخذي القرار إلا إذا تم إجراء العمليات السابقة من تجميع وتصنيف وتنظيم بحيث تصبح معلومات يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات (قاسم، 2003).

أما المحاسبة فهي النشاط الذي يقوم على حصر وتجميع وتشغيل وتحليل البيانات المالية والاقتصادية التي تتعلق بنتائج أعمال المنظمة والتي تقوم على قياس أنشطة المنظمة (صفا، 2014).

المعلومات المحاسبية هي المعلومات الكمية وغير الكمية المتعلقة بالجوانب المالية والاقتصادية والتي يتم تنظيمها من خلال الأنظمة المحاسبية والقواعد المحاسبية المتعارف عليها وتقدم في شكل تقارير مالية مثل الموازنات لكي يتم الاستفادة منها داخلياً في خطط التشغيل وأيضاً تقدم للجهات الخارجية مثل الجهات الحكومية والمؤسسات التمويلية، وتحتاج المنظمات إلى المعلومات المحاسبية لتدعيم التخصيص الفعال لموارد المنظمة (Cannon, 2004).

وكما أن المعلومات المحاسبية مفيدة في اتخاذ القرارات فهي أيضاً تستخدم كمقاييس أداء لقياس نتائج أعمال المنظمات من حيث السيولة والأرباح والموقف المالي بما يخدم الأغراض الرقابية (Eierle, 2009).

وتنقسم المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع وفقاً إلى طبيعتها استخداماً:

أ- **معلومات تاريخية**، هي معلومات تتعلق بتسجيل نتائج نشاط المنظمة من تسجيل الإيرادات والتكاليف وتسجيل أيضاً كل مصادر الأموال الداخلة إلى المنظمة واستخداماتها وذلك بهدف بيان أصول والتزامات المنظمة ونتائج أعمالها وذلك من خلال الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية والتي تعرض المركز المالي ونتائج الأعمال عن فترة

مالية سابقة - وتستخدم تلك المعلومات في مقارنة أداء المنظمة أو الوحدة الاقتصادية بغيرها من المنظمات أو مقارنة أداء المنظمة الحالي بأدائها في السنوات السابقة (Alles, 2018).

ب- **معلومات عن التخطيط والرقابة**، هي معلومات تتعلق بالتوقعات المستقبلية لنشاط المنظمة أو الوحدة الاقتصادية بهدف توجيه اهتمامات الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد أوجه الانخفاض في كفاءة الأداء وذلك لتشخيص الوضع الحالي واتخاذ القرارات أو الإجراءات التحقيقية المناسبة وذلك من خلال الموازنات التقديرية والتكاليف المعيارية والتي تتضمن تقديرات لفترة مالية مقبلة - وتستخدم في مساعدة الإدارة في توضيح الوضع المالي في المستقبل واستخدامها كمعيار لقياس الأداء (Monteiro, 2021).

ج- **معلومات لحل المشاكل**، هي معلومات تتعلق بتقييم الحالة المالية للمنظمة أو الوحدة الاقتصادية بهدف المساعدة في اتخاذ القرارات الاستثمارية والإدارية ومعالجة الإشكالات ويستفيد منها الأطراف الخارجية مثل المستثمرين والمقرضين وذلك من خلال النسب المالية المتعلقة بالسيولة والربحية والنشاط والملاءة المالية - وتستخدم في التخطيط طويل الأجل وكذلك في المفاضلة بين بدائل القرارات لاختيار القرار الأنسب (Nguyen, 2020).

تبويب القوائم المالية: تعد تبويب القوائم المالية من أبعاد نظم المعلومات المحاسبية فممارسات إعادة التبويب للقوائم المالية، والهدف من تلك الممارسات هو تقليل الفروق الجوهرية بين القوائم المالية الناتجة من أنظمة الحسابات الداخلية (وهي ما تسمى بالقوائم الأولية) وبين القوائم المالية المدققة بعد مراجعتها من مراجع الحسابات الخارجي (وهي ما تسمى بالقوائم النهائية)، فإن كان هناك فروقات جوهرية بين القوائم المبدئية والقوائم النهائية فذلك يعتبر مؤشر واضح علي ضعف أنظمة المحاسبة الداخلية وعدم تماشيها مع المعايير المحاسبية المعتمدة أما إذا كان الفروق طفيفة بين القوائم المبدئية والقوائم النهائية فذلك يعطي دليل علي سلاسة أنظمة الحسابات الداخلية (سامي، 2011).

أبعاد التنظيمات الإدارية:

قام الباحثون بقياس بعد التنظيمات الإدارية من خلال أربع أنواع من التنظيمات هي:

أ- **التنظيم بالمشروعات**، وهي بناء تنظيمي مؤقت يعتمد على تشكيل فريق عمل من عدة أقسام إدارية لدراسة موضوع معين للخروج ببعض النتائج أو التوصيات أو للتحقيق في موضوع معين وعرض نتائج التحقيق على سلطات إدارية عليا ويرى الباحث أن هذا النوع من التنظيمات متواجد في الإدارات الجامعية التي كثيرا ما يتم تشكيل لجان من عدة إدارات جامعية وسوف يعتمد الباحث في قياس بعد التنظيم بالمشروعات من خلال خمسة مقاييس والتي سبق ذكرها في مقومات التنظيم الإداري الفعال وهي:

- مراعاة اختيار الأفراد في تلك اللجان على أساس التخصص.

- مراعاة وجود تسلسل هرمي لعلاقات الرئاسة والتبعية داخل تلك اللجان.

- وضع الكفاءة من شروط دخول تلك اللجان.

- الاستناد إلى اللوائح عند ظهور خلافات بين أعضاء اللجنة.

- وجود قواعد يتم الاستناد إليها في عمل تلك اللجان.

ب- **التنظيم المصنوعي**، هو تنظيم إداري يعتمد علي الجمع بين التنظيمات الوظيفية الثابتة وتنظيم المشروعات المؤقت من خلال صدور قرارات ومنشورات إدارية بتكوين وحدات إدارية شبه ثابتة (اللجان الدائمة) مثل لجنة الشباب أو الوحدات الخاصة داخل الجامعات أو تشكيل عمل الكنترولات تكون مهمة تلك التنظيمات هو تولي مسؤولية بعض

الأعمال والممارسات الإدارية من خلال تشكيل لجان شبه دائمة من الإدارات والأقسام الإدارية علي أن يكون هناك علاقات إدارية ووظيفية بين عمل تلك اللجان والإدارات والأقسام الموجودة داخل الهياكل التنظيمية، وسوف يعتمد الباحث في قياس بعد التنظيم المصنوفي من خلال قياس خمسة مقاييس تعكس مقومات التنظيم الإداري الفعال وهي:

- مراعاة اختيار الأفراد في تلك التشكيلات على أساس التخصص.
- مراعاة وجود تسلسل هرمي لعلاقات التسلسل الرئاسي داخل تلك التشكيلات.
- وضع معيار للكفاءة كشرط من شروط اختيار الأفراد داخل هذا التخصص.
- الاستناد إلى اللوائح في حل المشاكل والصراعات داخل تلك التنظيمات.
- هناك قواعد تنظم عمل تلك التشكيلات الإدارية.

ج- التنظيم الشبكي: هو تنظيم يعتمد علي قيام إدارة المنظمة بالاستعانة بمؤسسات أخرى أو وكلاء آخرين للقيام ببعض الأعمال داخل المنظمة مع وجود علاقة تعاقدية مع تلك المؤسسات تعطي للجهة الإدارية الحق في الرقابة علي عمل تلك المؤسسات، ومثل هذا النوع من التنظيمات يتواجد في الجامعات من خلال قيامها بالتعاقد مع مؤسسات خارجية لشراء خدمات مثل الأمن والنظافة والصيانة ويرى الباحث أن هناك اتجاه داخل الجامعات للتوسع في تلك النوعية من التنظيمات، ونظراً لطبيعة مثل هذه النوعية من التنظيمات فسوف يقوم الباحث بقياس بعد التنظيم الشبكي من خلال خمسة مقاييس تمثل مقومات التنظيم الإداري الفعال:

- مراعاة وجود قواعد تحكم اختيار مثل تلك النوعية من المؤسسات.
- مراعاة وجود علاقات إدارية تعطي السلطة لأحدي الإدارات داخل الجامعة في الإشراف والرقابة على عمل تلك المؤسسات.
- وجود معيار الكفاءة كشرط لاختيار الأفراد الذين يتعاقدون ويتابعون عمل تلك المؤسسات.
- الاستناد إلى اللوائح في حل المشكلات والخلافات ما بين تلك المؤسسات والإدارات الجامعية.
- هناك قواعد تنظم العلاقة التعاقدية بين تلك المؤسسات وإدارة الجامعة.

البعد البيئي:

لقد أصبح الاهتمام بالبعد البيئي أحد أهم مقومات نجاح المنظمات والمؤسسات في ظل التحديات البيئية المتزايدة والانتقال نحو التنمية المستدامة. ويتمثل البعد البيئي في مدى التزام المنظمة بالمحافظة على البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية والحد من التلوث وإتباع أفضل الممارسات البيئية، ويرتبط الأداء البيئي للمنظمات ارتباطاً وثيقاً بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية والأخلاقيات البيئية، إذ أن على المنظمات واجب أخلاقي واجتماعي نحو المحافظة على البيئة التي تعمل فيها، ويسهم تبني المنظمات للممارسات البيئية السليمة في تحسين سمعتها وصورتها أمام المجتمع، بالإضافة إلى تعزيز رضا وولاء العملاء وكسب رضا الجهات الرقابية.

يرتبط البحث بالعناصر البيئية من تربة وأرض وهواء بعدة طرق فهو يتناول كيفية تحسين الأداء البيئي للمؤسسات الحكومية، وهو ما يرتبط بشكل مباشر بالحفاظ على نظافة التربة والهواء واستخدام الأرض بشكل مستدام، كما يشير إلى أهمية رصد الانبعاثات الضارة الناتجة عن أنشطة المؤسسات الحكومية، والتي تؤثر سلباً على نوعية الهواء وضرورة نشر الوعي البيئي بين العاملين، بما في ذلك المحافظة على التربة والتقليل من التلوث وضرورة مراعاة الاختلافات البيئية بين الريف والحضر، والتي تشمل نوعية التربة ومصادر المياه. إن قياس وتقييم الأداء البيئي

بات عنصراً أساسياً من عناصر نجاح المنظمات الحديثة واستدامتها، وهو ما يتطلب تضافر جهود كافة الأطراف ذات العلاقة داخل المنظمة وخارجها. ويمكن تحديد البعد البيئي للرسالة المقدمة من خلال التركيز على الأداء البيئي للمؤسسات الحكومية، وكيفية رصد وقياس هذا الأداء باستخدام نظم المعلومات المحاسبية، وإبراز أهمية وجود تنظيم إداري فعال لتحديد المسؤوليات والصلاحيات المتعلقة بإدارة الجوانب البيئية والتأكيد على أهمية رفع الوعي البيئي لدى العاملين وتزويدهم بالتدريب اللازم حول القضايا البيئية. والتركيز العام على كيفية تحسين الأداء البيئي للمؤسسات الحكومية من خلال تطوير نظم المعلومات والتنظيم الإداري.

فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة: يعد العنصر البشري من أهم الموارد في المنظمات أياً كان نوعية تلك المنظمات لأن العنصر البشري هو الموكل بتحقيق الأهداف التنظيمية وبالتالي فأي منظمة تهتم برفع مستوى أداء العاملين وزيادة فاعليتهم تجاه البيئة التنظيمية، والتغيرات البيئية دفعت المنظمات للحفاظ على الموارد البشرية التي تساهم في امتلاك ميزة تنافسية مستدامة ولتحقيق ذلك فلا بد من زيادة فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة التنظيمية (محمد، 2019)، والبيئة التنظيمية يقصد بها كافة الظروف المادية والمعنوية المحيطة بالفرد والتي تؤثر على الفرد، فإفرد يواجه تلك الظروف منذ بداية التحاقه بالمنظمة سواء بيئة مادية محيطة بالعامل من إضاءة وتهوية ونظافة ووسائل اتصال أو بيئة معنوية من انسيابية الخطط وكفاءة العملية التدريبية وسهولة التنسيق ورفع معدلات الأداء مما يساهم في خلق بيئة عمل مواتية ومريحة تساهم في تخفيف التعب والملل والتوتر والإرهاق (بندر، 2008).

جوانب بيئة العمل: هناك فرق واضح في أدبيات دراسة بيئة العمل ما بين أبعاد بيئة العمل وجوانب بيئة العمل وهو ما قام بتوضيحه دراسة (Ben-Porat, et al., 2015)، حيث وضحت الاختلاف بين أبعاد بيئة العمل وجوانب بيئة العمل، فأبعاد بيئة العمل من العناصر أو العوامل المطلوب توافرها والتي تؤثر على فاعلية أداء العاملين، أما جوانب بيئة العمل فهي المؤشرات التي تدل على جودة أبعاد بيئة العمل وفي تلك الدراسة سوف يتم قياس أبعاد بيئة العمل وهي (بيئة العمل المادية، بيئة العمل الوظيفية، بيئة العمل التنظيمية)، أما جوانب بيئة العمل فهي المؤشرات التي تدل على جودة تواجد تلك الأبعاد وتلك الجوانب هي:

أ- **الجانب الاقتصادي،** يتمثل الجانب الاقتصادي في حسابات التكلفة والعائد ويمكن استخدام ذلك البعد في الحكم على مدى إمكانية تحسين أحد الأبعاد البيئية من منظور التكلفة والعائد فلو أخذنا أحد الأبعاد البيئية على سبيل المثال وليكن التصميم الداخلي لأماكن العمل فيجب حساب تكلفة إعادة التصميم الداخلي لمباني وأماكن العمل ومقارنتها بالعائد المتوقع من ذلك مثل زيادة الإنتاجية أو تحسين التنسيق بين الإدارات (Hughes, 2014).

ب- **الجانب العقلي،** يتمثل الجانب العقلي أو أحياناً ما يطلق عليه في أدبيات العمل الإداري الجانب الإدراكي وهو يتمثل في إدراك الفرد بوجود تحسن في الأبعاد البيئية للعمل وإدراك العاملين لتحسن الأبعاد البيئية يتوقف على إدراكهم لتحسن النواحي المادية من إضاءة وترية وتحسن في بيئة العمل الوظيفية والتنظيمية من تحسن في مستوى الاتصالات التنظيمية وزيادة وضوح الأداء والمهام الوظيفية وانخفاض مستوى الضغوط والصراعات في أماكن العمل (Chuan, 2014).

ج- **الجانب الاجتماعي،** يتمثل الجانب الاجتماعي في السلامة المجتمعية والعلاقات الصحية بين الأفراد ووفقاً لدراسة (Chenny & Yip, 2015)، فيمكن قياس جودة الجانب الاجتماعي من خلال عدد حوادث وأمراض العمل وما ينتج عنها من أضرار صحية في شكل إعاقات بدنية أو أمراض مزمنة فيمكن قياس جودة الحياة الاجتماعية في

بيئة العمل بنسبة عدد الأفراد المصابين بأمراض مزمنة من ضغوط العمل مثل أمراض السكر والضغط ويؤثر ذلك المؤشر على الحالة المعنوية للعاملين بالمنظمة.

د- **الجانب القانوني**؛ يتمثل الجانب القانوني في مدى التزام المنظمة بالقوانين واللوائح من حيث الحد الأدنى للأجور وعدد ساعات العمل حيث تهدف القوانين والتشريعات إلى توفير بيئة عمل يسودها جو من الأمان والطمأنينة في ممارسة العمل حيث تلتزم تلك القوانين المنظمات بتوفير السلامة والصحة في مكان العمل (Ben-Porat, *et al.*, 2015)

إجراءات البحث

عينة البحث تبلغ عينة الدراسة 384 مفردة وفقاً لما سبق تحديده وتم توزيع 400 استمارة استقصاء وبلغت عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي 384 مفردة بواقع 223 استمارة بجامعة عين شمس و 161 استمارة بجامعة المنيا وذلك بالتوزيع تناسبياً وفقاً لعدد العاملين وتم توزيع استمارات الاستقصاء كما يلي:

جدول (1) أعداد ونسب العاملين وفقاً لعينة الدراسة

جامعة المنيا		جامعة عين شمس		الإدارة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%8	13	%8.5	19	الإدارة العامة لشئون الأفراد
%7.5	12	%3.5	8	الإدارة العامة للحسابات
%4	6	%7.5	17	الإدارة العامة للتغذية
%5	8	%12.5	28	الإدارة العامة للدراسات العليا
%13	21	%14.5	33	الإدارة العامة لشئون التعليم والطلاب
%7	11	%7.5	17	الإدارة العامة للبحوث العلمية
%5.5	9	%8	18	الإدارة العامة للعلاقات الثقافية
%11	18	%10	22	الإدارة العامة لشئون أعضاء هيئة التدريس
%5	8	%8	13	الإدارة العامة للشئون القانونية
%4	6	%9	20	الإدارة العامة للتنظيم والإدارة
%15	25	%6	15	الإدارة العامة لرعاية الشباب
%15	24	4	13	الإدارة العامة للتوجيه المالي والإداري
%100	161	%100	223	الإجمالي

جدول (2) عدد القوائم الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي

نسبة الاستجابة الصالحة للتحليل الإحصائي	عدد القوائم الصالحة للتحليل الإحصائي	نسبة الاستجابة الكلية	عدد القوائم المستردة	عدد القوائم الموزعة
%92.53	384	%95.90	398	415

أداة البحث: تم إعداد استمارة استقصاء حول " أثر العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وبين التنظيم الإداري على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة في المؤسسات الحكومية " دراسة مقارنة بين الريف والحضر"، وقد وضع الباحثون على غلاف الاستمارة أن المعلومات التي سيدلي بها المستقصي منهم ستعامل بسرية تامة، وأنه سيقصر استخدامها على البحث العملي، ضماناً لحيادية الاستجابات وموضوعيتها.

التحليل الإحصائي للبيانات: يشمل التحليل الإحصائي للبيانات اختبار الثبات والصدق لأداة البحث، وتوصيف متغيرات البحث من حيث النزعة المركزية والتشتت كما يلي:

معامل الثبات: الثبات يشير إلى مدى استقرار بنود قائمة الاستقصاء وعدم تناقضها مع نفسها، أي أن قائمة الاستقصاء سوف تعطي نفس النتائج تقريباً باحتمال مساوي لقيمة معامل الثبات إذا أعيد تطبيقه على عينة أخرى من نفس المجتمع وب نفس الحجم، ولإجراء اختبار الثبات للعبارات الواردة بقوائم الاستقصاء تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وهو معامل يأخذ قيمة تتراوح ما بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت قيمة المعامل كلما زادت درجة مصداقية البيانات فالقيم التي تزيد عن 0.6 تعتبر قيم مقبولة وإذا كانت تزيد من 0.7 فهذا يعطي مؤشر قوي للحكم على مدى ثبات قائمة الاستقصاء.

معامل الصدق: صدق قائمة الاستقصاء تعني أن العبارات الواردة بقوائم الاستقصاء تمثل المجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي يتم الحصول عليها من قوائم الاستقصاء تعطي المعلومات التي وضعت من أجلها العبارات.

والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق كلا من اختباري الثبات والصدق على مستوي متغيرات الدراسة.

جدول رقم (3): نتائج تطبيق معاملي الثبات والصدق

المتغيرات	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
نظم المعلومات الإدارية	جودة المعلومات المحاسبية بتبويب القوائم المالية أنشطة التمويل خارج الميزانية	6	0.801	0.895
		8	0.764	0.874
		4	0.774	0.880
	الإجمالي	18	0.885	0.941
التنظيم الإداري	التنظيم بالمشروعات التنظيم المصنوعي التنظيم الشبكي التنظيم بفرق العمل	5	0.796	0.892
		5	0.671	0.819
		5	0.895	0.704
		5	0.774	0.880
	الإجمالي	20	0.846	0.920
أداء العاملين تجاه البيئة	بيئة العمل المادية بيئة العمل الوظيفية بيئة العمل التنظيمية	9	0.801	0.895
		6	0.882	0.912
		10	0.771	0.892

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معاملي الثبات والصدق تزيد عن 0,7 مما يشير إلى أن هناك استقرار في العبارات المعبرة عن كل متغير، كما أن قائمة الاستقصاء تقيس ما وضعت لقياسه، وبالتالي فإنها تمثل مجتمع الدراسة بشكل جيد ولذلك يمكن الاعتماد على بيانات تلك القائمة في عمل التحليلات والاختبارات الإحصائية.

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لأبعاد متغير نظم المعلومات المحاسبية:

يوضح الجدول رقم (4) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان الاختلاف المعنوي بين متوسط كل بعد من أبعاد نظم المعلومات المحاسبية (جودة المعلومات المحاسبية) تبويب القوائم المالية، أنشطة التمويل خارج الميزانية) وذلك مقارنة بين الحضر والريف:

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لأبعاد متغير نظم المعلومات المحاسبية

الدلالة الإحصائية	مستوي المعنوية	قيمة اختبار F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أبعاد متغير نظم المعلومات المحاسبية
معنوي	*	4.49	77.49	2	154.98	الحضر	جودة المعلومات المحاسبية
			15.72	381	5988.35	الريف	
				383	6143.33	التباين	
معنوي	*	8.25	47	2	94	الحضر	تبويب القوائم المالية
			5.69	381	2169.68	الريف	
				383	2263.68	التباين	
معنوي	*	1.39	29.13	5	184.28	الحضر	أنشطة التمويل خارج الميزانية
			2.90	381	7963.06	الريف	
				383	8147.34	التباين	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين أداء العاملين بالحضر وآراء العاملين في الريف حول بعدي جودة المعلومات المحاسبية وتبويب القوائم المالية بينما لا يوجد أي روق جوهرية فيما يتعلق بأنشطة التمويل خارج الميزانية.

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لأبعاد متغير التنظيم الإداري: يوضح الجدول رقم (5) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان الاختلاف المعنوي بين متوسط كل بعد من أبعاد التنظيم الإداري (بعد التنظيم بالمشروعات، بعد التنظيم المصنوعي، بعد التنظيم الشبكي، بعد التنظيم بفرق العمل وذلك مقارنة بين الحضر والريف.

جدول رقم (5) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لأبعاد متغير التنظيم الإداري

أبعاد متغير التنظيم الإداري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
التنظيم بالمشروعات	الحضر	39.06	2	19.53	2.34	*	معنوي
	الريف	3170.73	381	8.32			
	التباين الكلي	3209.79	383				
التنظيم المصنوعي	الحضر	108.65	2	54.32	5.95	*	معنوي
	الريف	3480.1	381	9.13			
	التباين الكلي	3588.75	383				
التنظيم الشبكي	الحضر	15.13	2	7.56	5.95	*	معنوي
	الريف	1519.53	381	3.99			
	التباين الكلي	3588.75	383				
التنظيم بفرق العمل	الحضر	22.14	2	11.07	2.73	*	معنوي
	الريف	1542.61	381	4.05			
	التباين الكلي	1564.75	383				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين آراء العاملين بالحضر وآراء العاملين في الريف حول التنظيم المصنوعي والتنظيم الشبكي، ولكن لا يوجد أية فروق جوهرية ما بين التنظيم بالمشروعات والتنظيم بفرق العمل. نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتغير بيئة العمل المادية: يوضح الجدول رقم (6) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان الاختلاف المعنوي وفقاً لمتغير بيئة العمل المادية، وذلك مقارنة بين الحضر والريف.

جدول رقم (6) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتغير بيئة العمل المادية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
متغير بيئة العمل المادية	الحضر	26.43	2	13.22	4.909	*	معنوي
	الريف	1025.81	381	2.69			
	التباين الكلي	1052.24	383				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية في إدراك العاملين لبيئة العمل المادية ما بين العاملين في الحضر والريف.

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتغير بيئة العمل الوظيفية: يوضح الجدول رقم (7) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان الاختلاف المعنوي وفقاً لمتغير بيئة العمل الوظيفية، وذلك مقارنة بين الحضر والريف.

جدول رقم (7) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتغير بيئة العمل الوظيفية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
متغير بيئة العمل الوظيفية	الحضر	184.28	2	29.13	1.39	0.113	غير معنوي
	الريف	7963.06	381	20.90			
	التباين الكلي	8147.34	383				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية لمتغير بيئة العمل الوظيفية مما يعني تشابه بيئة العمل الوظيفية ما بين الريف والحضر.

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتغير بيئة العمل التنظيمية: يوضح الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان الاختلاف المعنوي وفقاً لمتغير بيئة العمل التنظيمية، وذلك مقارنة بين الحضر والريف.
جدول رقم (8) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمتغير بيئة العمل التنظيمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوي المعنوية	الدلالة الإحصائية
متغير بيئة العمل التنظيمية	الحضر	108.65	2	54.32	5.95	0.003	معنوي
	الريف	3480.1	381	9.13			
	التباين الكلي	3588.7	383				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية في إدراك العاملين لمتغير بيئة العمل التنظيمية حيث هناك فروق جوهرية في قدرات العاملين على التنسيق واستيعاب التدريب وكتابة التقارير في الحضر عن الريف.

اختبار فروض البحث: يتناول هذا الجزء مناقشة نتائج اختبار صحة الفروض وذلك على النحو التالي:
اختبار الفرض الأول: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير التنظيمات الإدارية على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة"

وقد تم تقسيم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية وفقاً لمتغير التنظيمات الإدارية (التنظيم بالمشروعات، التنظيم المصنوعي، التنظيم الشبكي، التنظيم بفرق العمل).

تحليل الانحدار البسيط على مستوى كل فرض فرعي:

الفرض الفرعي الأول: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتنظيم بالمشروعات على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة"

يعرف الجدول رقم (9) نتائج أثر التنظيم بالمشروعات على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

جدول رقم (9): نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنظيم بالمشروعات على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المعالم	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	المعنوية	الدلالة الإحصائية
الجزء الثابت	5.551	0.319	17.401	* 0.000	معنوي
التنظيم بالمشروعات	0.434	0.075	5.787	* 0.000	معنوي

معامل التحديد $(R^2) = 65\%$ الخطأ المعياري للنموذج = 1.214
قيمة F المحسوبة = 34.95 قيمة F الجدولية بدرجات حرية (382.1) = 6.63

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- معنوية تأثير التنظيم بالمشروعات على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة حيث أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.

- 65% من التغيرات التي تحدث في فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة ترجع إلى لتغيرات التي تحدث في التنظيم بالمشروعات بفرض ثبات باقي المتغيرات.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول:

الفرض الفرعي الثاني: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتنظيم المصنوعي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة".

يعرض الجدول رقم (10) نتائج أثر التنظيم المصنوعي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

جدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنظيم المصفوفي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المعالم	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	المعنوية	الدلالة الإحصائية
الجزء الثابت	5.538	0.252	21.98	* 0.000	معنوي
التنظيم المصفوفي	0.803	0.107	7.504	* 0.000	معنوي
معامل التحديد $(R^2) = 62\%$ الخطأ المعياري للنموذج = 1.375 قيمة F المحسوبة = 56.46 قيمة F الجدولية بدرجات حرية (1، 382) = 6.63					

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- معنوية تأثير التنظيم المصفوفي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة حيث إن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.

- 62% من التغيرات التي تحدث في فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة ترجع إلى التغيرات التي تحدث في التنظيم المصفوفي بفرض ثبات باقي المتغيرات.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني.

الفرض الفرعي الثالث:

" يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتنظيم الشبكي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة "

يعرف الجدول رقم (11) نتائج أثر التنظيم الشبكي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

جدول رقم (11) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنظيم الشبكي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المعالم	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	المعنوية	الدلالة الإحصائية
الجزء الثابت	6.285	0.225	27.93	* 0.000	معنوي
التنظيم الشبكي	0.888	0.177	5.017	* 0.000	معنوي
معامل التحديد $(R^2) = 50\%$ الخطأ المعياري للنموذج = 1.427 قيمة F المحسوبة = 25.26 قيمة F الجدولية بدرجات حرية (1، 382) = 6.63					

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- معنوية تأثير التنظيم الشبكي على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة حيث إن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.

- 50% من التغيرات التي تحدث في فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة ترجع إلى التغيرات التي تحدث في التنظيم الشبكي بفرض ثبات باقي المتغيرات.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث.

الفرض الفرعي الرابع: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتنظيم بفرق العمل على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة "

يعرض الجدول رقم (12) نتائج أثر التنظيم بفرق العمل على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

جدول رقم (12) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنظيم بفرق العمل على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المعالم	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	المعنوية	الدلالة الإحصائية
الجزء الثابت	6.285	0.181	16.514	* 0.000	معنوي
التنظيم بفرق العمل	0.065	0.042	1.548	* 0.000	معنوي
معامل التحديد $(R^2) = 42\%$ الخطأ المعياري للنموذج = 0.802 قيمة F المحسوبة = 92.32 قيمة F الجدولية بدرجات حرية (1، 382) = 6.63					

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- معنوية تأثير التنظيم بفرق العمل على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة حيث إن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.
- 42% من التغيرات التي تحدث في فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة ترجع إلى التغيرات التي تحدث في التنظيم بفرق العمل بفرض ثبات باقي المتغيرات.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الفرعي الرابع.

تحليل الانحدار المتدرج المتعدد لمتغير التنظيم الإداري على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

يعرض الجدول رقم (13) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد متغير التنظيم الإداري على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة، وذلك لمعرفة أي من هذه الأبعاد الأكثر تأثيراً على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

جدول رقم (13) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد التنظيم الإداري على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المعالم	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	المعنوية	الدلالة الإحصائية
الجزء الثابت	2.99	0.386	7.746	* 0.000	معنوي
التنظيم بالمشروعات	1.556	0.190	8.19	* 0.000	معنوي
التنظيم المصنوعي	0.629	0.111	5.67	* 0.000	معنوي
التنظيم الشبكي	0.378	0.073	5.17	* 0.000	معنوي
التنظيم بفرق العمل	0.59	0.175	3.37	* 0.000	معنوي

معامل التحديد $(R^2) = 47\%$ الخطأ المعياري للنموذج = 1.375
قيمة F المحسوبة = 34.94 قيمة F الجدولية بدرجات حرية (51, 378) = 3.02

وتشير نتائج الجدول السابق إلى:

- معنوية النموذج مما يدل على وجود تأثير للتنظيم الإداري على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
- 47% من التغيرات التي تحدث في متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة ترجع إلى التغيرات التي تحدث في التنظيمات الإدارية.
- أكثر أبعاد التنظيم الإداري تأثيراً على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة هو التنظيم بالمشروعات حيث تبلغ قيمة T المحسوبة = 8.19 يليه التنظيم المصنوعي حيث تبلغ قيمة T المحسوبة = 5.67 يليه التنظيم الشبكي حيث تبلغ قيمة T المحسوبة = 5.17 وأخيراً التنظيم بفرق العمل حيث تبلغ قيمة T المحسوبة = 3.37.

اختبار الفرض الثاني: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير نظم المعلومات المحاسبية على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة".

وقد تم تقسيم هذا الفرض إلى ثلاثة فروض فرعية وفقاً لمتغير نظم المعلومات المحاسبية (جودة المعلومات المحاسبية، توييب القوائم المالية، أنشطة التمويل خارج الموازنة).

تحليل الانحدار البسيط على مستوى كل فرض فرعي:

الفرض الفرعي الأول: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لجودة المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة" يعرف الجدول رقم (14) نتائج أثر جودة المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

جدول رقم (14) نتائج تحليل الانحدار البسيط لجودة المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المعالم	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	المعنوية	الدلالة الاحصائية
الجزء الثابت	2.898	0.181	16.514	*0.000	معنوي
جودة المعلومات المحاسبية	0.065	0.042	1.548	*0.000	معنوي
معامل التحديد $(R^2) = 35\%$ الخطأ المعياري للنموذج = 0,802 قيمة F المحسوبة = 92.32 الجدولية بدرجات حرية (382.1) = 6.63					

المصدر: من إعداد الباحث

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- معنوية تأثير جودة المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة حيث إن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية
 - 35% من التغيرات التي تحدث في فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة ترجع إلى التغيرات التي تحدث في جودة المعلومات المحاسبية بفرض ثبات باقي المتغيرات.
- ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول

الفرض الفرعي الثاني: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتبويب القوائم المالية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة" يعرض الجدول رقم (15) نتائج أثر تبويب القوائم المالية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

جدول رقم (15) نتائج تحليل الانحدار البسيط لتبويب القوائم المالية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المعالم	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	المعنوية	الدلالة الاحصائية
الجزء الثابت	1.139	0.164	6.945	*0.000	معنوي
تبويب القوائم المالية	0.330	0.033	10	*0.000	معنوي
معامل التحديد $(R^2) = 31\%$ المعياري للنموذج = 0.718 قيمة F المحسوبة = 97,70 الجدولية بدرجات حرية (382.1) = 6.63					

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- معنوية تأثير تبويب القوائم المالية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة حيث إن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.
 - 31% من التغيرات التي تحدث في فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة ترجع إلى التغيرات التي تحدث في تبويب القوائم المالية بفرض ثبات باقي المتغيرات.
- ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني.

الفرض الفرعي الثالث: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأنشطة التمويل خارج الموازنة على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة"

يعرض الجدول رقم (16) نتائج أثر أنشطة التمويل خارج الموازنة على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

جدول رقم (16) نتائج تحليل الانحدار البسيط لأنشطة التمويل خارج الموازنة على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المعالم	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	المعنوية	الدلالة الاحصائية
الجزء الثابت	1.904	0.141	13.50	*0.000	معنوي
أنشطة التمويل خارج الموازنة	0.361	0.060	6.017	*0.000	معنوي
معامل التحديد $(R^2) = 45\%$ الخطأ المعياري للنموذج = 0.768 قيمة F المحسوبة = 36,35 الجدولية بدرجات حرية (382.1) = 6.63					

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- معنوية تأثير أنشطة التمويل خارج الموازنة على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة حيث إن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية.
- 45% من التغيرات التي تحدث في فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة ترجع إلى التغيرات التي تحدث في أنشطة التمويل خارج الميزانية بفرض ثبات باقي المتغيرات.

ومما سبق يتضح ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث

تحليل الانحدار المتدرج المتعدد لمتغير نظم المعلومات المحاسبية على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

يعرض الجدول رقم (17) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لأبعاد متغير نظم المعلومات المحاسبية على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة، وذلك لمعرفة أي من هذه الأبعاد الأكثر تأثيراً على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة:

جدول رقم (17) نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لأبعاد نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المعالم	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	T المحسوبة	المعنوية	الدلالة الإحصائية
الجزء الثابت	1.167	0.212	5.505	*0,000	معنوي
جودة المعلومات المحاسبية	0.229	0.040	5.73	*0,000	معنوي
تبويب القوائم المالية	0.239	0.036	6.64	*0,000	معنوي
أنشطة التمويل خارج الميزانية	0.089	0.023	3.87	*0,000	معنوي
معامل التحديد (R^2) = 58% الخطأ المعياري للنموذج = 0.672 قيمة F المحسوبة = 33.73 الجدولية بدرجات حرية (378.5) = 3.2					

وتشير نتائج الجدول السابق إلى:

- معنوية النموذج مما يدل على وجود تأثير معنوي لنظم المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة.
- 58% من التغيرات التي تحدث في متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة ترجع إلى التغيرات التي تحدث في نظم المعلومات المحاسبية.
- أكثر أبعاد نظم المعلومات المحاسبية تأثيراً على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة هو تبويب القوائم المالية حيث تبلغ قيمة T المحسوبة = 6.64 يليها جودة المعلومات المحاسبية حيث تبلغ قيمة T المحسوبة = 5.73 وأخيراً أنشطة التمويل خارج الميزانية حيث تبلغ قيمة T المحسوبة = 3.87

اختبار الفرض الثالث: " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير التنظيمات الإدارية على متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة وذلك بتوسيط متغير نظم المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط".

توسيط متغير نظم المعلومات المحاسبية وذلك بدراسة أثر التنظيمات الإدارية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة تبين وجود أثر معنوي للنموذج حيث بلغت قيمة (F المحسوبة) = 192.91 بمستوي معنوية 0.01 وقد زاد معامل التحديد في هذه المرحلة عند إدخال متغير نظم المعلومات المحاسبية بنسبة 25% مما يعني أن التنظيمات الإدارية ونظم المعلومات المحاسبية يفسران 72% من فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة وذلك بعد تحويل قيم المتغيرين إلى قيم معيارية.

وقد بلغ معامل التحديد 0.72 مسجلاً زيادة قدرها 25% وبلغت قيمة F المحسوبة = 170.63 بمستوي معنوية 0.01 كما يبلغ معامل الانحدار اللامعاري لصيغة التعامل 0.0116 بمستوي معنوية 0.5 وهو ما يعني زيادة فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة، ويمكن عرض ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم (18): تحليل الانحدار الهرمي لاختبار الدور الوسيط لنظم المعلومات المحاسبية على العلاقة بين التنظيم الإداري وفاعلية أداء العاملين تجاه البيئة

المرحلة الثالثة			المرحلة الثانية			المرحلة الأولى			المتغيرات
مستوي الدالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار اللامعاري	مستوي الدالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار اللامعاري	مستوي الدالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار اللامعاري	
0.000	7.374	0.264	0.000	8.384	0.309	0.000	7.484	0.433	نظم المعلومات المحاسبية
0.000	17.8-	0.666-	0.000	15.7-	0.625-				التنظيم الإداري
0.000	5.22-	1.66-							فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة
	0.752			0.694			0.247		قيمة R ₂
	0.058			0.447					قيمة R ² Δ
	170.6			192.9			56.03		قيمة F
	0.000			0.000			0.000		مستوي الدالة

ومن العرض السابق يتضح ثبوت صحة الفرض الثالث

نتائج البحث

تتمثل أهم نتائج البحث في النتائج الآتية:

- 1- لا يوجد فروق جوهرية ما بين المؤسسات الحكومية في الريف والمؤسسات الحكومية في الحضر في التنظيم بالمشروعات والتنظيم بفرق العمل بينما يوجد فروق جوهرية بينهما في التنظيم المصنوعي والتنظيم الشبكي (وذلك فيما يتعلق بأبعاد متغير التنظيم الإداري).
- 2- لا يوجد فروق جوهرية ما بين المؤسسات الحكومية في الريف والمؤسسات الحكومية في الحضر في أنشطة التمويل خارج الموازنة بينما يوجد فروق جوهرية بينهما في جودة المعلومات المحاسبية، تبويب القوائم المالية (وذلك فيما يتعلق بأبعاد متغير نظم المعلومات المحاسبية).
- 3- لا توجد فروق جوهرية ما بين المؤسسات الحكومية في الريف والمؤسسات الحكومية في الحضر في بيئة العمل الوظيفية بينما يوجد فروق جوهرية بينهما فيما يتعلق ببيئة العمل المادية وبيئة العمل التنظيمية (وذلك فيما يتعلق بأبعاد متغير فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة).
- 4- يوجد تأثير جوهري لمتغير التنظيمات الإدارية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة وأكثر أبعاد التنظيم الإداري تأثيراً على التوالي (التنظيم بالمشروعات، التنظيم المصنوعي، التنظيم الشبكي، التنظيم بفرق العمل).
- 5- يوجد تأثير جوهري لمتغير نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة وأكثر أبعاد نظم المعلومات المحاسبية تأثيراً على التوالي (تبويب القوائم المالية، جودة المعلومات المحاسبية، أنشطة التمويل خارج الميزانية).
- 6- التأثير الجوهري للتفاعل بين المتغيرين المستقلين (التنظيمات الإدارية ونظم المعلومات المحاسبية) على فاعلية أداء العاملين تجاه البيئة أكثر قوة في التأثير من كل متغير على حدة.

خلاصة البحث

تمثل نظم المعلومات المحاسبية ركيزة أساسية لنجاح التنظيمات الإدارية ولذلك تم تناول ذلك الفصل حيث تم التعرض أولاً إلي تعريف النظام بصفة عامة ثم تعريف نظام المعلومات ثم تم التعرض لمعني المعلومات المحاسبية وتقسيمها إلي ثلاثة أنواع (معلومات تاريخية، معلومات عن التخطيط والرقابة، معلومات حل المشاكل) ثم تم تناول مفهوم نظم المعلومات المحاسبية مبينا عناصره ثم أهدافه - ثم تم تناول خصائص نظم المعلومات المحاسبية التي تم حصرها في (المواءمة ، البساطة، التكامل، الالتزام بالمعايير المحاسبية، المفاضلة، المرونة، التنظيم الإداري) وبعد ذلك تم تناول مخاطر نظم المعلومات المحاسبية والتي تم حصرها في خمسة مخاطر (مخاطر تجميع البيانات، مخاطر تشغيل البيانات، مخاطر تخزين البيانات، مخاطر توليد المعلومات، مخاطر توصيل المعلومات) مع توضيح أوجه القصور في نظم المعلومات المحاسبية.

التوصيات

تتمثل أهم توصيات الدراسة في التوصيات الآتية:

- 1- إدخال برامج الحاسب المحاسبية في كل أعمال الوحدات الإدارية بالجامعة.
- 2- إجراء تدريب دوري للعاملين بالوحدات المحاسبية داخل الجهاز الإداري بالجامعة.
- 3- إلزام كافة الصناديق الخاصة بالجامعات بالإعلان عن قوائمها وحساباتها الختامية في أحد الجرائد الرسمية.
- 4- إعادة تنظيم تشكيل فرق العمل المسند إليها بعض الأعمال الاستشارية.
- 5- إعادة النظر في اللوائح الخاصة بتشكيل اللجان الدائمة داخل الجامعات.
- 6- عدم ازدواجية ما بين الشركات المتعاقد معها لإتمام بعض الأعمال داخل الجامعة مع العمالة الدائمة التي تقوم بتلك الأعمال.
- 7- تحديد أعمال ثابتة لعمل اللجان المؤقتة.
- 8- زيادة مستوى جودة المباني والمكاتب الإدارية.
- 9- قياس مستوى الرضا الوظيفي بشكل دوري لدي العاملين بالجهاز الإداري بالجامعة.
- 10- زيادة البرامج التدريبية المتعلقة بالتخطيط المالي والإداري للعاملين بالجامعة.

المراجع

- إبراهيم رشاد صلاح أحمد. (2013). أثر الأزمات الاقتصادية على البيئة الاجتماعية للعاملين في مجال السياحة (دراسة تطبيقية على بعض منشآت السياحة بالقاهرة)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص 103.
- بندر فهد محمد الحربي. (2008). تسرب العمالة الوطنية في القطاع الخاص الأسباب والحلول المقترحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود بالرياض، ص 48.
- سامي محمد أحمد غنيمي. (2011). إطار مقترح لدور الشفافية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في منظمات الأعمال (دراسة اختبارية)، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة - جامعة بنها، العدد الأول، المجلد الثاني.

صفاء جرجس. (2014). نظم المعلومات المحاسبية، كلية التجارة - جامعة عين شمس.

عادل فوزي رجب طایل. (2014). "تطوير صناعة القرار بقطاع المعاهد الأزهرية في ضوء الفكر الإداري المعاصر"، رسالة دكتوراه، مقدمة إلى قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة، كلية التربية – جامعة الأزهر، القاهرة.

علاء محمود عبد التواب. (2013). "إعادة هيكلة التنظيم الإداري لوزارة التربية والتعليم في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى قسم أصول التربية، كلية التربية – جامعة بني سويف، بني سويف.

فرج محمد سليمان. (2013). "تطوير الهيكل التنظيمي لمدارس التعليم الأساسي بلبيبا في ضوء بعض مداخل الفكر الإداري المعاصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى قسم أصول التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس، القاهرة.

قاسم محسن، زيادة هاشم. (2003). نظام المعلومات المحاسبية، الحداثة للطباعة والنشر، بغداد، ص 24.

محمد بن حسين الراجحي. (2019)، أثر بيئة العمل الداخلية على نية التسرب الوظيفي (دراسة ميدانية على شركة عبد اللطيف جميل)، رسالة ماجستير، كلية إدارة الأعمال، جامعة جدة، ص 21.

Alles, M. (2018). Examining the role of the AIS research using natural experiment, *International Journal of Accounting Information systems*, Vol.31, P.65

Ashraf E. Elbakry, Jacinta C. Nwachukwu, Hussein A. Abdou, and Tamer Elshandidy, (2017). "Comparative Evidence on the Value Relevance of IFRS-based accounting information in Germany and the UK". *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 28, pp. 10-30.

Ben-Porat, A., Ltzhaky, H. (2015). Burnout among trauma social workers: The contribution of personal and environmental resources, *Journal of social work*, Vol.15, p.610.

Cannon, D.M., & Crow, G. A. (2004), " SOA Compliance: Will IT Sabotage your efforts?", *The Journal of corporate Accounting and Finance*, Vol.15, No.5, P142

Cheung, T., Yip, P. (2015). Depression, Anxiety and Symptoms of Stress Among Hong Kong Nurses: A Cross-Sectional Study. *International Journal of Environment Research*, Vol.12, p. 11078.

Chuan, C.L. (2014). Mediating toxic emotions in the workplace – the impact of abusive supervision. *Journal of Nurss Management*, Vol.22, p. 958.

Eierle, Brigitte & Schultze, Wolfgang.(2009). " The Role of Management as a user of Accounting Information. Implications for Standard Setting, January, <https://11ssrn.com>

El- Halabi, N.B. (2019). The Impact of Designing Accounting Information Systems on the Level of Accounting Conservatism – A field study. *Academy of Strategic Management Journal*, Vol.18, Iss 2, P.55

Gaynor L.M.L. McDaniel and T.L. Yohn. (2011). Fair Value accounting for liabilities: the role of disclosures in unraveling the counterintuitive income statement effect from credit risk changes. *Accounting, organization, and society*. Vol. 36: 125-134.

- Hughes, T.L., Durand, V.A. (2014). Bullying as workplace incivility. In bullying in the workplace: Causes, symptoms, Remedies: Abingdon, UK, p.145.
- Meitzman, Shane and Huang, Mengie, (2018). Internal Information Quality and the Sensitivity of Investment to Market Price and Accounting Profits (January).
- Monteiro, A.P., Vale, J.M., Almedia, E.M. (2021). Internal control system quality and Decision – Making Success: The Role of the Financial Information quality, universal Journal of Accounting and Finance, Vol. 9, No.3, P291
- Nguyen, H.T., Nguyen, A.H. (2020). Determinants of Accounting Information Systems Quality: Empirical Evidence from Vietnam, Accounting Journal, Vol.6, No.2, P.189
- Patrick, R. Wheeler & James, E., Hunton & Stephanie, M., Bryant, (2004). Accounting Information systems research opportunities using personality type theory and the Myers Briggs type indicator. Journal of Information Systems. Vol.18, No.1, P.5
- Sievers S., M. Christopher & Keienburg, G., (2013). "The Relevance of financial Versus Non-Financial Information for the Valuation of venture capital backed firms" European accounting review, Vol. 22, issue 3, pp. 467-511, Sept.

THE IMPACT OF THE RELATIONSHIP BETWEEN ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS AND ADMINISTRATIVE ORGANIZATION ON THE EFFECTIVENESS OF EMPLOYEES' PERFORMANCE TOWARDS THE ENVIRONMENT IN GOVERNMENT INSTITUTIONS “A COMPARATIVE STUDY BETWEEN RURAL AND URBAN AREAS

Yahya A. M. Ahmed⁽¹⁾; Mohamed A. Khalifa⁽²⁾ and Mohamed B. A. Al-Sadiq⁽²⁾

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

2) Faculty of Commerce, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of the research is to measure the impact of the relationship between accounting information systems and administrative organization on the effectiveness of employees' performance towards the environment in government institutions, "a comparative study between rural and urban areas.", In order to achieve the objectives of the research, the analytical descriptive approach was used, depending on the answers of the research sample and the data that was made through the questionnaire, which is the tool used and distributed to a sample of some employees in government institutions, and the hypotheses were tested statistically using the SPSS statistical program.

The research concluded that there are no essential differences between government institutions in the countryside and government institutions in urban areas in organizing

projects and organizing in work teams, while there are essential differences between them in matrix organization and network organization (with regard to the dimensions of the administrative organization variable), and there are no essential differences between institutions Rural government and urban government institutions in extra-budgetary financing activities, while there are significant differences between them in the quality of accounting information, tabulation of financial statements (with regard to the dimensions of the accounting information systems variable), there are no significant differences between rural government institutions and urban government institutions In the functional work environment, while there are essential differences between them with regard to the physical work environment and the organizational work environment (with regard to the variable dimensions of the effectiveness of the employees' performance towards the environment), The research concluded the necessity of introducing accounting computer programs in all the work of the administrative units of the university, conducting periodic training for employees of accounting units within the university's administrative apparatus, obligating all university funds to announce their lists and final accounts in one of the official gazettes, reorganizing the formation of work teams assigned to them with some work advisory.

Keywords: Accounting Information Systems, Administrative Organization, Environment, Employee Performance Effectiveness, Government Institutions.